



بادروا بالأعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا، ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا، يبيع دينه بعرض من الدنيا

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم : «بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ فَتَنَّا كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلَمِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَيُؤْمِسِي كَافِرًا، وَيُؤْمِسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا، يَبِيعُ دِينَهُ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا».

[صحيح] [رواه مسلم]

ابتدروا وسارعوا إلى الأعمال الصالحة قبل ظهور العوائق، فإنه ستوجد فتن كقطع الليل المظلم، مدلهمة مظلمة، لا يرى فيها النور، ولا يدري الإنسان أين الحق، يصبح الإنسان مؤمناً ويمسي كافراً، والعياذ بالله، ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً، يبيع دينه بمتاع الدنيا، سواء أكان مالا، أو جاهاً، أو رئاسةً، أو نساءً، أو غير ذلك.

معاني الكلمات

بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ ابتدروا وسارعوا إليها قبل ظهور العوائق.

فِتْنًا الفتن، جمع فتنة، ولها معان منها: الاختبار والامتحان والعذاب، والمقصود بها في هذا الحديث: ذنوب ومصائب شديدة مظلمة تحول بين المرء وعمل الخير

وَيُؤْمِسِي كَافِرًا يحتمل الكفران بالنعيم، لما يهجم عليه من المعاصي المبعدة عن ساحة الشكر، كما يحتمل الكفران الحقيقي. **يَبِيعُ دِينَهُ** يترك دينه.

بِعَرَضٍ بمتاع وحطام من الدنيا، كأن يستحل ما عُلم تحريمه من الدين بالضرورة.

قَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلَمِ طائفة من الليل البهيم، فكلما ذهب ساعة منه مظلمة عقبتهما أختها.

مُؤْمِنًا الإيمان قول وعمل؛ قول القلب واللسان، وعمل القلب واللسان والجوارح، ويزيد بالطاعة وينقص بالمعصية، ويتفاضل أهله فيه.

<https://sunnah.global/hadeeth/ar/show/3138>



النجاة الخيرية
ALNAJAT CHARITY

